-٤٢١-

-السنة الرابعة-

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم رئيس التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل

الوصولات | مجان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف : في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٩ هـ — الخميس — (الموافق ٧ اغسطس ١٩٣٠)

مولد سيد البشر

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل ثلاثمائة وخمسون مليون مسلم منتشرين في اقاصي الأرض ، احتفالاً مهيباً بمولد سيد البشر صلى الله عليه وسلم ، مجددين ذكرى انبثاق نور الأسلام من جزيرة العرب قبل أربعة عشر قرناً ، ذلك النور الوهاج الذي سطع من ام القرى فأضاء المشارق والمغارب وعم الكون وغير مجرى التاريخ ، ونشر في أفاق العالم مدنية خالدة تستمد اصولها من دين قويم يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ، تلك المدنية التي لايزال الغرب يستقي من معينها في الزمن الحاضر كما استقى في الزمن الغابر ، ولن تزال ثابتة البنيان ، موطدة الأركان ما بقي هذا الكون وتعاقبت الأيام .

جاء النبي الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ، والعرب سادرون في الضلالة ، موغلون في الوثنية والشرك فطهرهم وهداهم وانار عقولهم ومهد امامهم سبل العالم ففتحوا القسم المعمور في الدنيا ، وقضوا على اعظم امبراطوريات الشرق ، ونشروا دينهم ومدنيتهم في الافاق وصدق فيهم قوله عز وجل (هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) .

وجاء الاسلام فصقل نفوس العرب من صدأ الجاهلية وازال ما كان على اعينهم من غشاوة الجهل ، فكانوا رسل الاسلام الى العالم وناشري هديته في الشعوب والممالك وحملة لواء التوحيد الى بني البشر وذلك هو الدين القيم ، دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها ، وكان العرب خير امة اخرجت للناس ، نشر الله على ايديهم دينه الحنيف ومكن لهم في الارض ، ووسع عليهم في الرزق وبسط لهم في الملك والسلطان ماداموا قائمين بنشر دعوة القرآن الكريم الى الحق والعدل ، يأتمرون بأوامره وينتهون عما نهى عنه . فلما تفرقوا طرائق وتبددوا حزائق وذاق بعضهم بأس بعض ، واهمل المسلمون أتباع اوامر دينهم ، والتبصر في الحكم والآيات التي جاءهم بها النبي الكريم ، اخذت تضعف تلك القوة الوثابة في نفوسهم ، والعبقرية التي تستمدوحيها من تعاليم دينهم وروحانية نبيهم ، فضعف شأنهم وهان امرهم على اعدائهم ، ونسي المسلمون الله فأنساهم انفسهم ، واخذت دولتهم تدول وسلطانهم يتقلص عن بقاع كثيرة من الارض .
واصبح المسلمون ويا للأسف يتخبطون في دياجير الجهل ويرسفون في قيود الذل ويسامون سوء العذاب ، واصبح هم اوروبا والغرب القضاء على الاسلام بكل وسيلة ممكنة ، وما كان هذا ليتم لو انتبه المسلمون ونفضوا عنهم الخمول والكسل الذي استولى عليهم حقبة من الدهر .

فعسى ان تكون ذكرى مولد سيد البشر صلى الله عليه وسلم حاثة للمسلمين على التبصر في شؤونهم وتدبر امورهم وتطهير نفوسهم من ادران الجهل ، والاتعاظ بما يجري في هذا الكون من حوادث وانقلابات ، فلا يتركون زمامهم في ايدي دول الغرب تلعب بهم كيف شاءت لها الأهواء والمصالح ، فان ثلاثمائة وخمسين مليون مسلم ، لخليق بهم ان يغيروا وجه الارض وان تكون لهم الكلمة المسموعة المطاعة في هذا المجتمع البشري ، اذا رجعوا الى فرقانهم المبين وسنة نبيهم الأمين .

وفي هذا تذكرة لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد .

تسامح بريطانيا المفرط

فى المعاهدة العراقية البريطانية

البيرأبست تتهم العراقيين بنكران الجميل وقلة الذوق

نشرت البيرأبست في عددها الاخير الصادر بتاريخ ٢٦ تموز المنصرم مقالاً افتتاحياً لمناسبة توقيع المعاهدة الجديدة بين بريطانيا والعراق نعربه فيما يلي :

«ان الموقف العدائي الذي وقفه الوطنيون في العراق تجاه معاهدة التحالف الجديدة التي عقدت بين بريطانيا والعراق يحملنا شديدي الدهشة والاستغراب . وعموماً وقفت الصحافة العراقية موقف المنتقد الشديد لها بدعوى انها في صالح بريطانيا لوحدها . والذي يخشاه المتطرفون من الوطنيين في العراق أن لايتمكن العراق ، لسوء الطالع او لسبب من الاسباب ، من الدخول في عضوية جمعية الامم في عام ١٩٣٢ ، وهم يتساءلون كذلك لماذا لاتوضع المعاهدة موضع التنفيذ على الفور اذا وافق عليها المجلس الذي صدر الامر السامي بحله مؤخراً ؟

فتتضح من هذه الانتقادات وجهة نظر العراقيين — او على الاقل بعض العراقيين — والبريطانيين ، وفي اي واد يهيم كل فريق منهم . ولا شك ان الملاحظ غير المتحيز يرى في بنود هذه المعاهدة تساهلاً كبيراً ، وليس من المستبعد أن لاتوافق عصبة الأمم على بعضها بدعوى اغراقها في التسامح كثيراً ، والآن لندرس الظروف هناك بلاد تجيش في صدور أبنائها آمال بالحرية والاستقلال وسبب ذلك انها تخلصت من براثن الوحش التركي أبان الحرب العظمى بمساعدة الجيوش البريطانية والهندية . وان البلاد التي قامت بهذه التضحيات الثمينة للعراق لها مصالح مهمة — كما يعلم العالم وكما تعلم وزارة نوري باشا السعيد وكما اعترفت بذلك — ولاسيما المصالح المتعلقة بالمواصلات الجوية . والآن نرى البغداديين يتذمرون من الاقتراح القائل بوجوب تأسيس قواعد جوية في المستقبل خارج منطقة المدن ؟ . . .

والحقيقة انه لا يمكن أن يذهب نكران الجميل وقلة الذوق أكثر من هذا المذهب ولكن تعزبنا مسألة واحدة ، وهي أن الصحافة في العراق لا تمثل طبقة المفكرين ، وأننا نجد في الملك فيصل ورئيس وزارته اللذين يرحبان بزائريهما في لندن ، الرجلين السياسيين القديرين اللذين يقدران فوائد المعاهدة العراقية البريطانية ويعتقدان أنها الأساس الرئيسي لنجاح العراق وتقدمه » .

انباء الحجاز

ملخصة عن أم القرى

افتتاح مجلس الشورى

في صباح يوم ٢ ربيع الأول ، ذهب جلالة الملك وفي معيته اصحاب السمو الامراء من اخوته وانجاله ورجال معيته الى مركز النيابة العامة في الطائف التي يعقد فيها مجلس الشورى اجتماعاته . وقد حياه رهط من الشرطة . واستقبل جلالته عند مدخل الباب سمو الأمير النائب العام واعضاء المجلس . ولما استقر بجلالته المقام أمر الشيخ يوسف ياسين فتلا خطاب جلالته بافتتاح المجلس لدورته الجديدة . وكان موعد انتهاء الدورة السابقة ٣٠ صفر وفيه ينصحهم بالسير على كتاب الله وسنة رسوله ، ويذكر اعضاء اعضاء المجلس بالاعمال العظيمة التي وكلت اليهم .

والقى سكرتير المجلس الشيخ احمد الغزاوي خطاباً بأسم اعضاء المجلس يشكرون جلالته ثقته الغالية فيهم وما لقوه ويلقونه من عطف جلالته ومعاضدة سمو نائبه .

وقد اخذ جلالة الملك بعد ذلك يلقي على المجلس من نصائحه الغالية ، وبعد ان اديرت القهوة العربية والمرطبات انصرف جلالة الملك مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة .

توحيد الشرطة

تعين مهدي بك مديراً عاماً للشرطة في البلاد الحجازية . على ان تبقى مديرية شرطة العاصمة في عهدته .

تعيين

وقع جلالة الملك على براءة تعيين الشيخ محمد عيد الرواف قنصلاً لحكومة جلالته في سوريا ولبنان بدلاً من اخيه الشيخ ياسين الذي استدعي الى الحجاز لتسلم وظيفة اخرى عوضاً عن تلك .

العفو عن المبعدين

أصدر جلالة الملك المعظم أمره بالعفو عن ثمانية من الذين كانوا ابعدوا عن الحجاز .

الشيخ ياسين الرواف

وصل مكة الشيخ ياسين الرواف وكيل حكومة الملك السابق في سورية . وسبب استدعائه ان الحكومة تنوي ان تعهد اليه بعض الأعمال في الحجاز .

حديث عن فلسطين

لصاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا

المسلمون غير مقيدين بقرار لجنة البراق · وجوب توثيق الروابط بين الاقطار العربية

يجب انتزاع الفكرة الفرعونية من مصر واحلال الفكرة العربية محلها

دعوة اغنياء المصريين لاشتراء الاراضي في فلسطين

ذكرنا في عدد سابق أن الجالية الفلسطينية في القاهرة زارت معالي الاستاذ محمد علي باشا في بيته بمصر الجديدة شاكرة لمعاليه اهتمامه بالدفاع عن قضية البراق الشريف أمام اللجنة الدولية · وقد تحدث معاليه بحديث خطير عن قضية فلسطين ومنزلتها في العالم الأسلامي وصلتها بالعالم العربي وبمصر ، لتيسير أفندي ظليان نشره المقطم في عدده الصادر بتاريخ ٥ أغسطس نرى من الفائدة نشره للقراء ·

استهل معاليه الحديث بأن وضح الأحتياطين اللذين بدأ بهما دفاعه وهما: أولا عدم اعتراف فلسطين بالأنتداب البريطاني وثانياً تقرير المسلمين ان النزاع على ملكية اماكن العبادة ليس من اختصاص هذه اللجنة · وقد نشرناهما بالتفصيل في صدر دفاعه عند الكلام على القسم السياسي في الدفاع · ثم استأنف حديثه قائلاً :

لا أستطيع الجزم الآن في كيفية القرار الذي ستصدره لجنة التحقيق الدولية في هذا الموضوع · ومهما كان شأن هذا القرار فنحن غير مقيدين به بوجه من الوجوه كما مهدت في دفاعي أمام اللجنة لأن هذا الجدار لا يخص فلسطين وحدها بل هو ملك لثلاث مئة مليون مسلم منتشرين في أنحاء المعمورة · ولابد من القول انا لم نشأ ان نكتفي بأبراز وثائقنا وأدلتنا أمام اللجنة بل قدمنا لها البراهين العملية المحسوسة التي لاتدفع والتي تنذر بشر وبيل اذا فكر أحد بالاعتداء على الأماكن الأسلامية المقدسة ، وذلك بأن دعونا أعضاء اللجنة الى زيارة الكنائس المسيحية مثل كنيسة القيامة وبيت لحم وغيرهما وشاهدوا بعيونهم نتيجة الخلاف بين الطوائف المسيحية نفسها وهو الذي سالت من أجله الدماء · فكيف بالأمكان والحالة هذه التوفيق بين عنصرين متنافرين قد تأصلت بينهما الخصومة الدينية والسياسية وحملها على الأجتماع للعبادة حول جدار واحد ·

ان وضعية الستاتو كو (الحالة الراهنة) القائمة بين الطوائف المسيحية كانت من اقوى الحجج التي تدعم نظرية المسلمين وتدعو اعضاء اللجنة الى التفكير العميق في هذا الموضوع الديني السياسي الخطير قبل ان يبرموا قراراً بصدده

وقد علمت ان احد اعضاء اللجنة صرح لأحد كبراء العرب قبل سفره «بأن القضية خطيرة جداً أكثر مما كنا نتصور»

س — ماهو الأثر الذي تركته في نفس معاليكم زيارتكم للقطر الفلسطيني ؟

ج — لقد لفت نظري في اثناء وجودي في فلسطين نقطتان · الأولى ملأت نفسي غبطة وحبوراً والأخرى ملأتها كآبة وأسى · فلقد ابهجني منظر تلك الوحدة الجميلة التي تضم رجال العنصر الكريم مسلمين ومسيحيين وتلك الوجوه المتلألئة بعاطفة الأخلاص والنفوس الممتلئة بروح الهمة والنشاط وانصراف القوم جميعهم الى الدفاع عن حقوقهم المقدسة والوقوف كتلة واحدة في وجه العدو الغاصب الصهيوني الدخيل ·

والذي احزنني ان ارى تلك التربة الطيبة والأراضي الخصبة التي تعد من اخصب بقاع العالم قد اخذت تنساب من ايدي العرب شيئاً فشيئاً وتنتقل الى ايدي الصهيونيين الذين تشد ازرهم الأموال الأجنبية الطائلة وتأتيهم المساعدات الكبرى من سائر اغنياء اليهود في العالم

اما العرب فمع خصب اراضيهم وجودة تربتهم لايستطيعون ان يستثمروا تلك الكنوز الدفينة بسبب فقرهم وسوء احوالهم الاقتصادية وشدة احتياجهم الى المواد الأساسية للاستفادة من اراضيهم كما يجب ·

وفي اعتقادي ان السبيل الوحيد لانقاذ فلسطين من براثن الصهيونية وتقوية عزائم العرب في هذا القطر الشقيق وانهاض هذه البلاد من الوجهة الأقتصادية والأجتماعية هو أن يتضافر اغنياء الشرق عموماً ومصر خصوصاً على تملك الأراضي في تلك الأصقاع ·

وقد علمت بعد البحث الوافي والاستقراء الدقيق ان ثمن دونم الارض في فلسطين وهو يعادل ربع فدان مصري يتفاوت بين جنيهين وعشرة جنيهات ويعطي مورداً في العام تبلغ نسبته بسهولة ٢٠ في المئة · وهذه عملية ناجحة وصفقة رابحة كما ترون

وانا سأواصل جهودي في هذا الموضوع وادعو من اتوسم فيهم الخير من متمولي مصر الى الاشتراك في هذا العمل الاقتصادي المضمون وتعضيد هذه الفكرة الرشيدة

س — ما هي اقوم الوسائل التي تقترحونها معاليكم لتعزيز الروابط بين الاقطار العربية الشقيقة

ج — ان التعاون على تحقيق المشروع الآنف الذكر واخراجه الى حيز الوجود مما يقوي الاواصر بين هذه الاقطار الشقيقة · ولاجرم ان المشروعات الاقتصادية والعمرانية يجب ان تقدم على كل مشروع سواها لانها دعامة الاستقلال واساس النجاح

وهناك مسألة اخرى يجب ان يكون لها الاعتبار الاول في هذا المضمار وهو ان نسعى سعياً حثيثاً لانتزاع الفكرة الفرعونية من مصر لانها فكرة عقيمة لايمكن تحقيقها · ومن المصلحة الادبية والمادية لمصر أن تهجر عبادة الحجارة الميتة وتستعطف القلوب الحية في الشرق العربي وهي التي جعلت قبلتها مصر لتنال الزعامة الحقة التي هي جديرة بها

وما دامت شروط الزعامة متوفرة فيها بالنظر لما لها من الموقع الطبيعي والمكانة التاريخية والمقام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي فجدير بها ان تسير في طليعة الامم العربية وتحمل لواء ثقافتها وتسعى الى توثيق الروابط مع هذه الامم الشقيقة

ولا اكتم عنكم انا الآن منحدرون في انحدار خطر مجهول العواقب بسبب اختلاف اللهجات بين الامم الناطقة بالضاد واخشى كثيراً اذا استمرت هذه الحالة ان يؤدي ذلك في النتيجة الى ايجاد لغات جديدة كما وقع في اللغات اللاتينية ، وهذا من اقصى مطامع المستعمرين الذين يعملون جهدهم لافساد لغتنا وتقطيع اوصالها اوللأستعاضة عنها بلغات دخيلة كما هو الحال في بلاد الجزائر حيث تشجع هناك اللغة البربرية وتعلم تعليماً مدرسياً لاحلالها محل اللغة العربية

وعبثاً تحاول الامم العربية ان تتبوأ مكانها بين الامم المتمدنة وتنال ما تصبو اليه من حياة استقلالية هنيئة مالم تعمل بادي بدء على تكوين ثقافة خاصة لها وتحتفظ بهذه الثقافة كميراث تاريخي خالد · وانا ما زلت اعلق اكبر الآمال على الازهر الشريف فهو باعتباره اكبر معهد عربي في العالم الاسلامي — قوة لايستهان بها فاذا امكن اصلاحه وتنظيم شؤونه عاد بالفوائد الجليلة على مصر والبلاد العربية جميعها

وأرى أن يتعاون العرب جميعاً لوضع معجم عام باللغة العربية على شاكلة القواميس الانكليزية والفرنسوية الكبرى لتوحيد المصطلحات العملية والفنية وغيرها

س — ما رأيكم في عقد مؤتمر عربي للبحث في هذه الشؤون؟

ج — أنا لا أعتقد بنجاح فكرة المؤتمر في الوقت الحاضر وانما استصوب تأليف لجنة عامة من كبار مفكري مصر والشرق تأخذ على عاتقها النظر في أنهاض البلاد العربية وترقية شؤونها الأجتماعية والأقتصادية واتخاذ الوسائل المؤدية الى ايجاد روابط مالية وأدبية بين هذه الأقطار وتوطيد دعائم الألفة والأتصال بينها وأزالة جميع ما يقام بين هذه الأقطار من الحوائل والفوارق التي يمكن التغلب عليها

فاذا وفقنا الى تأليف مثل هذه اللجنة وسعينا لأن تكون مجردة من جميع النزعات الحزبية والصبغات السياسية ونالت عطف أرباب الثراء في الشرق وتأييدهم المالي أمكننا حينئذ أن نخطو خطوات واسعة نحو الهدف الأسمى

أن الأمم التي تظلم وتسلب حريتها لابد أن تستعيد هذه الحرية اذا كانت جديرة بها فنحن أمة عربية كبيرة يجب أن نسعى لاستيفاء الخصائص والمزايا التي تؤهلنا لنيل الحرية والسعادة والاستقلال

* * *

الحالة في البراق

في يوم «عيد الغفران» وموقف البوليس

كيف حاول اليهود اضاءة بعض الشموع

ذكرنا قبل يومين شيئاً عن محاولات اليهود في البراق الشريف مساء السبت الماضي ، وهو يوم عيد الغفران عندهم المسمى يوم (خراب الهيكل) أو (يوم الصيام الاسود) · ونرى الآن ان نفصل ما اتصل بنا عن هذا الموضوع :

اخذ اليهود صباح يوم السبت المذكور يفدون الى البراق جماعات لا يزيد عدد الجماعة منها عن العشرة الى المساء حيث بدأوا يأتون جماعات متصلة يتخللهم كثير من الحاخاميم الذين كانوا يغدون ويروحون ليظهروا عدد اليهود بمظهر الكثرة ، ولكن العدد كان على الاجمال اقل كثيراً منه في العام الماضي !

وقد كان يحافظ على النظام في المكان بعض ضباط البوليس العرب والانكليز والافراد من البوليس البريطاني · اما ساحة البراق فكانت تحت مراقبة الضابط اليهودي لنكر · وقد اوقد اليهود بعض الشموع في المكان فجاء توا فضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتش المعاهد الدينية واحتج على ذلك وطلب من ضابط البوليس اطفاءها ، فزعم الضابط بأن لديهم تعليمات جديدة من القائم بأدارة حكومة فلسطين بالترخيص لليهود بأضاءة شمعتين للقراءة على نورهما فكرر الشيخ حسن افندي الاحتجاج مبيناً للضابط ان صدور تعليمات كهذه مستحيل دون ان يكون للمجلس الاسلامي علم بها ، وطلب من الضابط ان يطلعه على التعليمات الجديدة او ان يطفئ الشموع ، ثم انذره اذا لم يلب الطلب بانه سيبلغ سماحة رئيس المجلس الاسلامي ذلك ليخابر سماحته فخامة القائم بأدارة الحكومة ·

فعندئذ اخذ الضابط العربي يتشاور مع الضابط الانكليزي ، ولما طالت الاستشارة كرر الشيخ حسن افندي طلبه بأطفاء الشموع · وقد حاول احد الضابطين ان يقنع فضيلته ان ليس في المكان شموع بل ذلك ضوء زيت ، وكلفه بالدخول الى ساحة البراق للتحقق من ذلك · فلما ذهب فضيلته رأى طاولة الزيت منقولة من مكانها الى منتصف الحائط وعليها قناديل مضاءة · وقد عمل ترتيب اثناء ذلك لاخفاء الشموع ولما عاد فضيلته الى الضابطين انكرا ورود تعليمات من المندوب السامي بأنارة الشموع وقالا انهما كانا يظنان ان المراد بالشموع المصباحان (اللوكسان) العاديان · وقد احتج فضيلة الشيخ حسن افندي على انارة الزيت وعلى نقل الطاولة الموضوع عليها القناديل طالباً ارجاعها الى مكانها ، وعندئذ ترك فضيلته المكان ، ثم جاء الميجر وجرايت مدير بوليس القدس فقابله فضيلة الشيخ عارف افندي شيخ الحرم الشريف وطلب منه ان يعيد الطاولة الى مكانها الاول ففعل بأعادتها اليه ·

وظل اليهود يتواردون الى الساعة الحادية عشرة مساء واخذوا يرفعون اصواتهم بشكل ازعج المسلمين سكان الحي ، ثم اخذ عددهم يتناقص ، وبقي منهم بضعة اشخاص حتى الصباح ·

وفي صباح اليوم التالي عادوا الى زيارة المكان · وفي هذا الصباح ضبط البوليس بطلب متولي الوقف اربعة كراسي صغيرة من اليهود حاولوا ان يصلوا بها الى الساحة ·

وقد علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى ارسل الى السكرتير العام كتاباً يصف فيه الحالة ويحتج على اضاءة اليهود للشموع وعلى موقف بعض الضباط المخالف للتعليمات · وقد اهتمت الحكومة للأمر ·

بيان واحتجاج

السيد حمدي الحسيني ينفي تهمة «الشيوعية» عنه

تتعمد الحكومة الاستعمارية في فلسطين ان تتهم حملة الفكرة الاستقلالية ، وانا منهم ، بالشيوعية في كل فرصة تسنح لها بواسطة رجالها الرسميين واشياعها من الصهيونيين وغير الصهيونيين في فلسطين وخارج فلسطين لتنال هذه التهمة من الحركة الاستقلالية القائمة على استقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية بصرفها عن حقيقتها واظهارها بالمظهر الشيوعي الأجنبي شأن المستعمرين مع سائر الحركات الاستقلالية في البلاد العربية وغيرها من بلاد الشرق الواقعة تحت السلطات الاستعمارية ليسهل البطش بها اعتماداً على كره الشعوب للشيوعية ورفضها بمقاومتها ·

وقد بدأت حكومة فلسطين تمثيل دورها في هذا الشأن فضبطت اوراقي وكتبي حينما عدت من حضور اجتماع عصبة مقاومة الاستعمار في كولونيا في السنة الماضية واحاطتني برقابة البوليس الشديدة تمهيداً لحملة هجومية ظهرت بوادرها على ألسنة رجالها واشياعها بصورة دعاية منظمة واسعة النطاق ، وسرعان ما حدثت اضطرابات اغسطس الماضي وقبضت على بعض اخواني في يافا وعلي بتهمة التحريض واحاطتنا ونحن في السجن بدعاية قوية المقصود بها اظهارنا امام الشعب بمظهر الشيوعيين ،

وما كاد اثنان من رجال الامن فيها يقفان للشهادة امام لجنة التحقيق حتى اندفعا يكيلان لنا تهمة الشيوعية والطائفية معاً ولم ينقض زمان طويل على هذا حتى استاقني منفياً الى الناصرة ثم الى عزة حيث انا الآن تحت رقابة البوليس .

فعلت الحكومة كل هذا واكثر منه لتلصق بي تهمة الشيوعية وكنت كل هذه المدة متفرجاً ضاحكاً لاعتقادي بان هذه المهازل ستنتهي من نفسها وانها في ذاتها غير خليقة ان احرك القلم للتعليق عليها ، ولكن دخول البوليس ليلة الامس بيوت اربعة من اخواني بحجة التفتيش على منشورات شيوعية دلني على ان هذه المهازل لا تزال مستمرة وان الحكومة لا تزال حريصة على استمرارها لا سيما وانها رأت بعض ذوي النفوس المريضة من اعتادوا عبادة السلطات يشايعونها في امرها اما تزلفاً او انتقاماً من مبدئنا الذي جعلوا الشيوعية وسيلة اليه .

لهذا رأيت ان أعلن للأمة العربية وللاوساط السياسية في اوروبا واميركا اني لست شيوعياً واني لم اعتنق المبادىء الشيوعية ولم انتسب لأي حزب من احزابها لأنها لا تتماشى مع القومية العربية التي انزع اليها في جهادي لتحقيق استقلال البلاد العربية استقلالاً تاماً وبناء وحدتها التي تقوم على ما بينها من وحدة اللغة والتاريخ والعرف .

لهذا فانا ارد هذه التهمة رداً قوياً عنيفاً واحذر الامة العربية من مثل هذه الاحابيل التي ينصبها المستعمرون للنكاية بالقضية العربية الاستقلالية المقدسة واحتج بكل قواي امام العالم المتمدن والتاريخ العادل على اتهام حكومة فلسطين لي بهذه التهمة وعلى كل ما اوقعته بي من ضروب الاذى والاضطهاد في سبيلها والسلام على من القى السمع وهو شهيد «حمدي الحسيني»

ميثاق سوريا الاقتصادى

هذا هو الميثاق الذي تعاهد كل سوري على تنفيذ ما جاء فيه :

«اعاهد الله والشرف على أن لا أصرف غرشاً في حاجة صادرة عن بلاد اجنبية ما دام يوجد مثلها في وطني العربي الكبير ، وأن أعزز اقتصاديات بلادي وأعمل لترويجها وتصريفها بكل ما لدي من قوة . والوطن شاهدي ونعم الوكيل .»

فأين ميثاقنا نحن الفلسطينيين ؟!

فاجعة فى دمشق

ذكرت القبس الأغر أن فريقاً من العمال عثروا على قنبلة من تلك التي كانت تلقيها الطيارات أبان حوادث الثورة ، وقد نقلوها الى مكان فسيح ليروا ما هي وماذا تضمر في احشائها ، وبينما كان أحدهم يضرب على الموالب الصدئة لفتحها بحجر والجميع متألبون حوله اذ انفجرت فجأة وقضت على خمسة اشخاص بشكل مفجع مؤثر ، اذ اختلطت اشلاؤهم بعضها ببعض حتى لم يتمكن اهلوهم من تمييزهم كما انهم شوهوا تشويهاً منكراً وحطمت جماجمهم . وهناك شخص سادس بترت رجلاه واصابعه فنقل الى المستشفى لاسعافه وتضميد جراحه وحالته خطرة .

حوادث واخبار

رئيس اللجنة التنفيذية

يحتج الى المندوب السامي

على تصرفات البوليس

علمنا ان عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية موسى كاظم باشا الحسيني ارسل الى فخامة المندوب السامي كتاب احتجاج شديد اللهجة بصدد ما نشرناه في حينه واشارت اليه الصحف عن حادثة زوج عطا العباوي وتصرفات الضابط كوهين في صدد الامر الذي سبب لها الجنون ، وبصدد قيام بعض رجال وضباط البوليس بتفتيش بعض المنازل في يافا وغزة دون مسوغ قانوني .

ويشتمل الكتاب على انتقاد الرجال المسئولين الذين لا يحافظون على القانون ووجوب مؤاخذة الحكومة لكل رجل مسؤول يدوس حرمة القانون على حين انه يطلب منه حفظ احكامه وصيانتها . وقد ختم الكتاب برجاء فخامته ان يهتم بالتحقيق عن امثال هذه الحوادث المؤسفة وان يأمر باجراء تحقيق سريع وان يضرب على ايدي كل ذي سلطة يعتدي على من لا حول له ولا سلطة .

تبرعات المهاجرين

للمنكوبين ولقضية فلسطين

ارسلت اللجنة المركزية العربية لاسعاف فلسطين في نيويورك ثمانمائة دولار الى اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين في القدس .

وتبرعت جالية سان جوزيف مزوري بمئة واربعين دولاراً ، وذلك اثناء الحفلة التكريمية التي اقيمت للوفد الفلسطيني في سان جوزيف .

وارسل فرعا القوتلي والجزائري مبلغ ٢٥٩ دولاراً الى اللجنة التنفيذية العربية في القدس .

وتبرعت جالية هوبوال بمائة وثلاثين دولاراً وذلك اثناء الحفلة التكريمية التي اقيمت للوفد الفلسطيني في هوبوال فرجينيا .

الدكتور شيلز

سيزور فلسطين في اوائل شهر ايلول القادم الدكتور درامونتشيلز وكيل وزارة المستعمرات البريطانية ليدرس المسألة الفلسطينية وليتشاور مع رجال الادارة في فلسطين .

توقف جريدة يهودية

توقفت الجريدة اليهودية (هاتور) لسان الجمعية الزراعية اليهودية نظراً لعجز في ماليتها ، وقد مضى على هذه الجريدة ١١ عاماً وكانت تصدر مرة في الاسبوع .

عيد المولد النبوى

يصادف اليوم عيد مولد الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم . وستتلى قصة المولد النبوي في المسجد الأقصى بعد اداء فريضة الظهر كما أن العلامة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي سيتكلم على حياته صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا بالامس

فالجامعة تتقدم الى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بخالص التهاني وترجو الله ان يعيدهم الى امثاله والبلاد نائلة امانيها وحريتها ولهذه المناسبة سوف لا يصدر عدد الغد .

جواب عصبة الامم

على برقية سلطان باشا الاطرش

كان سلطان باشا الاطرش قد ارسل برقية الى عصبة الامم يحتج فيها على تصريحات الافرنسيين المخالفة لحقيقة الحال في سوريا وقد تلقى عطوفته كتاباً من سكرتير عصبة الامم يشعره بوصول البرقية وهذا نصه :

«جنيف في ٢١ تموز ١٩٣٠

سيدي سلطان باشا

لي الشرف بأن اشعركم بوصول برقيتكم المؤرخة من عمان بتاريخ ٨ تموز ١٩٣٠ .

وعملاً بالخطة المتبعة في مجلس جمعية الامم ، فأن مخابرتكم سوف تعرض على رئيس لجنة الانتدابات الدائمة .»

لي الشرف يا سيدي ان اكون .

خادمكم المطيع

عن السكرتير العام (التوقيع)

جريدة دوار هايوم

جاء في الصحف اليهودية ان الاتفاقية بين حزب الريفيز يونست واصحاب جريدة دوار هايوم قد امتدت الى ٦ اشهر اخرى حتى اول عام ١٩٣١ . واذن ستظل دوار هايوم لسان حال حزب الريفيزيونست وسيحرر فيها فريق من اعضائه .

بيان

... صاحب الجامعة العربية

قرأت في العدد ٤٢٠ من جريدتكم الغراء ملخص خطبة دينية القاها الشيخ خليل ابو لبن في جامع زكريا ومذيلة باسمي وحيث انني لم ارسل هذه الكلمة البتة وليس لي اطلاع عليها لذا ارجوكم نشر كلمتي هذه . واخبركم ان الذي بعث بهذه الكلمة اليكم هو الخطيب نفسه .

«عبد اللطيف شروخ»

حول الصلح المزعوم

بين قرية بيت صفافا ومستعمرة ميكور حايم

اهالى قرية بيت صفافا يستنكرون الدسائس

نشرت جريدة السلام اليهودية صورة مهزلة الصلح المزيف الذي زعمت انه حدث بين اهالي قرية بيت صفافا وبين سكان مستعمرة ميكور حاييم اليهودية المجاورة لها . وقد نقلته عنها الصحف العبرية مطنطنة بخبر هذا (الصلح الذي حصل) حتى كأنه ميثاق كيلوج ، مع ان الثمانية رهط الذي وقعوا عليه هم من الأغرار الجهلاء .

وعند ما اطلع اهالي قرية بيت صفافا الكرام على هذا الخبر استنكروه اشد الاستنكار وهرعوا الى ادارة هذه الجريدة يحملون عريضة عليها عشرات التواقيع باستنكار هذه الدسيسة وتسفيه عمل اولئك الاغرار نشرها فيما يلي ادحاضاً لمزاعم الصحافة اليهودية

«... صاحب الجامعة العربية .

نرجوكم ان تنشروا على صفحات جريدتكم الغراء ما نورده لكم رداً على مزاعم الصحف اليهودية وبهتانها عن اهالي قرية بيت صفافا التابعة للقدس من الاشاعة التي سوّدت وجوهنا وحطت اقدارنا ، وهي محض افتراء ، وذلك فيما يتعلق بالصلح المزعوم الذي وقعه بعض رعاع القرية مع سكان مستعمرة ميكور حاييم اليهودية (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون .)

ان الاشخاص الثمانية الذين وقعوا على شروط الصلح مع اليهود لا هم في العير ولا في النفير ، وقد وقعوا عليها دون اطلاع وجوه القرية واهل الرأي فيها وبالتالي دون علم بقية سكانها . ثم لا شك انهم خدعوا من قبل اليهود الذين سولوا لهم انهم في استطاعتهم ان يفيدوهم في الدعاوى المتهم بها بعضهم في قضايا الاضطرابات . فأهالي قرية بيت صفافا الذين يبلغون الف نسمة يستهجنون هذه الدسائس الصهيونية التي حاولت استثمار سذاجة بعض جهلاء القرية الأميين على ما لا يفقهون مضمونه ، ويطلعون على رؤوس الاشهاد بيان ما يشاع عن تحريض البعض لنا واغرائهم ايانا بالهجوم على اية مستعمرة يهودية ، معتبرين ذلك من قبيل الدعاية اليهودية المبطلة . وقد جئنا بعريضتنا هذه راجين اذاعة ذلك في جميع الاصقاع والبقاع رادين بشدة تلفيقات اليهود وتحريضاتهم . وتفضلوا ...»

التواقيع

عن قرية بيت صفافا : رشيد برهوم ، عبد برهوم ، محمد حسين جاد الله ، محمد ابراهيم ، الحاج حسن يوسف ، الحاج حسن موسى ، الحاج ابراهيم صبحي ، محمد اسماعيل ، عوض جبريل ، مصطفى جبريل ، عيسى محمد علي ، عبد السلام الحاج ابراهيم .

وهناك عشرات من التواقيع لم نتمكن من قراءتها .

***

كتاب « سنل »

الى جمعية بريت شالوم

أرسل المستر سنل عضو البرلمان البريطاني وعضو لجنة التحقيق في اضطرابات فلسطين كتاباً الى جمعية (بريت شالوم) جاء فيه ما يلي :

« ارجو من جمعية بريت شالوم أن تبذل جهدها لتأسيس لجان مشتركة في كل مدينة وكل قرية يقطن فيها عرب ويهود كما ذكرت في تحفظاتي في تقرير لجنة التحقيق . انا متأكد ان اساس الأحترام المتبادل والنية الحسنة بين الشعبين يجب ان ينتشر اولاً في القرى ، ومنها يسري الى المدن ، ومن المدن يسري الى انحاء العالم . ان اللجان المشتركة في جنوبي اميركا عملت كثيراً وكانت عاملاً قوياً في التوفيق بين القلوب ، وكان لها نفس المفعول في جنوبي افريقيا . لقد درست هذه المسألة درساً دقيقاً وذكرت عنها في التقرير ، ولكني اود ان أقول انه يجب عليكم ان تعملوا لتأسيسها . واذا كنتم تجدون في نفوسكم ميلاً الى العمل فأخبروني وانا سوف امدكم بالمعلومات .

أن هذه اللجان المشتركة يجب ان تشتغل في الشؤون المحلية ، في تنظيف الشوارع وتطهير المياه والعناية بالطفل والخدمة في المستشفيات والتمريض ، وتدبير المنزل ثم تتعداها الى الشؤون الزراعية والصناعية . الخ ... ويجب عليها أن لا تتدخل في الجنسية ، وليكن همها الوحيد محاولة التوفيق بين الجنسين على أساس النية الحسنة .»

(الجامعة) قرأنا نص هذا الكتاب في البالستاين بولتين . وقد علمنا أن المستر سنل ذو نزعة صهيونية أثناء وجود لجنة التحقيق في فلسطين ، ثم ظهر بأجلى مظهر في تحفظاته التي نشرها بعد صدور تقرير اللجنة وخروجه في كثير من النقاط عن آراء زملائه .

وقد ظهر لنا الآن أن اليهود لم يقوموا بمهزلة الصلح المزيف بين اهالي قرية بيت صفافا وسكان مستعمرة ميكور حاييم الذي تكشف عواره مؤخراً ألا نزولاً عند مشورة المستر سنل وتوصيته !

عقد قران

عقد قران الشاب الاديب محمد علي افندي الدزدار على كريمة المرحوم الحاج ساكب بك الدزدار بعد ظهر يوم الاحد الماضي في حفلة خاصة اقتصرت على الاهل والاقارب جعله الله قراناً سعيداً مباركاً .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

الخليل

في ١٠ ربيع الاول ٣٤٩ — لمراسلنا

أرهاق المساجين العرب

قابلني رجل من الذين سجنوا بتهمة الاشتراك في حوادث الاضطرابات بالخليل وقد خرج منذ ايام من سجن القدس المركزي، فحدثني عن المعاملة البربرية القاسية التي يعامل بها المسجونون العرب في سجن القدس المركزي من قبل ضباط ورجال بوليس السجن الذين يصبون جام غضبهم وسخطهم على العرب المسجونين وخصوصاً المتهمين بحوادث الاضطرابات الماضية، واخبرني ان الطعام الذي يقدم للمسجونين العرب هو عبارة عن خبز اسود تعافه النفوس وعدس مسلوق بدون ادام مع ان ادارة السجن تقدم لليهود المسجونين طعاماً جيداً وقانون السجن لا تميز بين عربي فلسطيني ويهودي متجنس بالجنسية الفلسطينية ·

فالى متى نحن صابرون على هذا الارهاق المتوالي والمحاباة الصريحة · يجب على هيئاتنا الوطنية عامة ان تهتم لهذا الامر الماس بالكرامة العربية وان تطالب الحكومة ان تسرع بوضع حد لهذه القسوة التي يرتكبها موظفوها في السجون، وان تطالب الحكومة بتحسين حال المسجونين العرب ومساواتهم بغيرهم من الغرباء الذين تعاملهم ادارة السجن معاملة ممتازة· فعسى ان تصادف كلمتنا هذه آذاناً مصغية من لجنتنا التنفيذية ومن جمعياتنا الوطنية ·

نيزك عجيب

حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الماضي شاهد اهل هذه المدينة نيزكاً عجيباً هبط من السماء وانفصلت منه قطع ذات الوان بديعة متنوعة وبعد ما مكث قليلاً اختفى عن الابصار·

طريق بني نعيم — الخليل

قرية بني نعيم تبعد عن مدينة الخليل خمسة كيلو مترات الى جهة الجنوب الشرقي وهي قرية اثرية قديمة فيها مقام سيدنا لوط النبي عليه السلام وهي آهلة بالسكان تحيط بها كروم العنب والاشجار وعلى مقربة منها عدة قرى اخرى · هذه القرية الجميلة لا يتيسر الوصول اليها الا بشق الانفس لانه لا يوجد لها طريق تصلح لسير السيارات بل لا لسير الدواب بسهولة فطريقها وعرة كثيرة الاخاديد والصخور لذلك فالسير فيها شديد الصعوبة والمشقة، ونظراً لعدم عمران طريقها اصبحت منفردة عن العمران كأنها في عالم غير هذا العالم·

في بدء دخول الانكليز لهذه البلاد كانت الحكومة عازمة على تعمير طريق هذه القرية وأيصالها بطريق مدينة الخليل وبالفعل اشتغل عدد من العسكر الجنود في تسهيلها وبعدما قاموا بتعمير بعضها تركوا العمل لأمر لا نعلمه، وفي عام ١٩٢٧ اهتم سعيد افندي داود قائمقام الخليل في ذلك الحين بأمر هذه الطريق وطرح امر تعميرها بالمزاد وقبل ان يتم رسوها على احد المتعهدين نقل القائمقام المذكور من الخليل· فنحن حيال هذا الامر الحيوي النافع نطلب من قائمقام الخليل الحالي المعروف بحبه للاصلاح ان يهتم بأمر هذه الطريق ويسعى لاصلاحها وانا لما يعمله بهذا الشأن لمنتظرون ·

نزع ملكية

أعلن القائم بأدارة الحكومة في فلسطين أن بناء مستشفى في الاراضي الواقعة بجوار قرية بيت صفافا مشروع عمومي ويسري عليه قانون نزع الملكية ·

لجنة تحسين بيت لحم

جاءنا ما يلي :

عقدت لجنة تحسين بيت لحم اجتماعاً عاماً في نادي الشبيبة البيتلحمية بعد ظهر يوم السبت المنصرم الواقع في ٢ اغسطس برئاسة رئيس اللجنة قائمقام القضاء نقولا افندي سابا وحضور وجهاء البلدة واعضاء اللجنة· وبعد ان اعلن الرئيس افتتاح الجلسة تلا السكرتير الياس افندي القطان تقرير اللجنة عما قامت به من الاعمال منذ تأسيسها في ٢٤ مايو الماضي لغاية الان · ثم قدمت اللجنة الخاصة بدرس المشاريع الاصلاحية تقريرها · وبعد ان ناقش المجتمعون فيه افروه، شاكرين اللجنة اهتمامها بتحسين البلدة وجهودها في سبيل تقدمها وعمرانها· وقد انضم الى اللجنة العاملة الوجيه حنا افندي الجمار والدكتور ميخائيل افندي معلوف طبيب الصحة في بيت لحم والمهندس المعروف جريس افندي نسطاس كخبير فني· وسننشر تقرير لجنة المشاريع في فرصة قريبة

السكرتير	نائب الرئيس
الياس قطان	نقولا عطاالله شاهين

خط بواخر

«وايت ستار» و «ردستار» لاين

White Star Line
& Red Star Line

خط بواخر سريع

شربوغ — نيويورك الهافر — كندا

وستر لاند	١٦٥٠٠ طناً	٢ اغسطس
هوميريك	٣٤٣٥١ «	٦ «
بلجنلاند	٢٧٢٠٠ «	٩ «
اوليمبيك	٤٦٤٣٩ «	١٣ «
بلاند	١٦٢٢ «	١٦ «
ماجستيك	٥٦٦٢٠ «	٢٠ «

لزيادة الاستعلامات راجعوا شركة السفر الفلسطينية · صندوق البريد ٥٠٦ وغيرها من وكالات السفر في الخارج

الطلبوا من الباعة

السجاير التركية المصنوعة في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف : جوكيه كلوب — تورك — غازي — بنيجه اكسترا اكسترا — برنجي وايكنجي

اقتل التي تمص دمك

ان البعوض الصغير يقتل من الآدميين أكثر مما تقتل الحيوانات المفترسة · فهو اساس الحمى وغيره من الامراض الخطرة·

اياك أن يأتي البعوض عليك او تدعه يمس احد احبائك

اياك ان تلتبس بين فليت وغيره من الادوية قاتلة الحشرات· انظر الى العسكري على العلبة الصفراء ذات الاطار الاسود

الوكلاء الوحيدون

ا · حلبي واخوانه

باب العمود — القدس

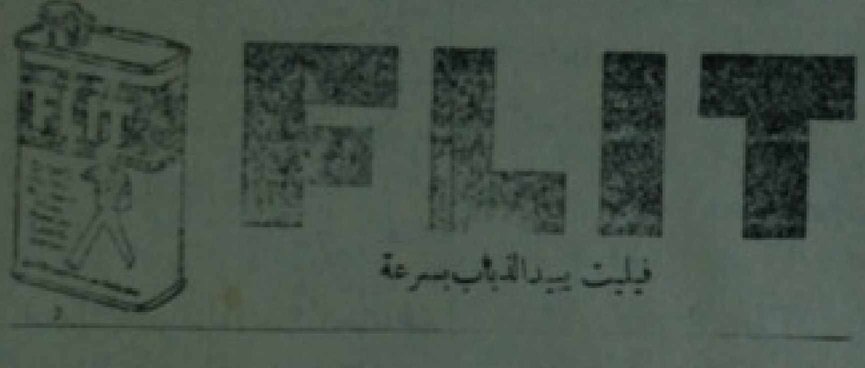

فليت يبيد الذباب بسرعة

١٥٤

تصفية عامة

يعلن المستر ج · بارسكي أنه سيجري

بيع تصفية عام

في جميع

الأثاث والرياش والأدوات الكهربائية والموتورات وكل شيء يلزمه

والاجهزة الصحية كالحمامات الخ · · · · ·

سيبدأ البيع في

٦ اغسطس ١٩٣٠ في الساعة التاسعة صباحاً

في فندق اللنبي

Allenby Hotel

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين وسوريا وشرق الاردن اقصدوا كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد تلفون ٦١٢